

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد
20-19-18 شعبان 1439 / 4-5-6 مايو 2018





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«التعليم»: لا نية لتوظيف معلمين غير سعوديين في المدارس الحكومية

المصدر: جريدة الرياض الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م
<http://www.alriyadh.com/1679689>

متابعة - الرياض الإلكتروني
أكدت وزارة التعليم، اليوم الأحد، أنه لا نية لتوظيف معلمين غير سعوديين في مدارس التعليم الحكومية.
وقال المتحدث وزارة التعليم مبارك العصيمي في تغريدة عبر حسابه في "تويتر": "الثقة كاملة في المعلمين السعوديين، ولا يوجد نقص في أعداد المؤهلين منهم."
جاء ذلك تعليقاً من وزارة التعليم على الأنباء المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول تعيين أبناء إحدى الجنسيات العربية في وظائف تعليمية.

«الجوازات»: لا يمكن السفر إلى دول الخليج بالهوية الوطنية التالفة أو المتبقي في صلاحيتها ثلاثة أشهر

المصدر: جريدة الرياض الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م
<http://www.alriyadh.com/1679534>

الرياض - فهد اللويح
أكدت المديرية العامة للجوازات أن الأنظمة لا تسمح بسفر المواطن لدول مجلس التعاون الخليجي بالهوية الوطنية التي تبقى على نهاية صلاحيتها ثلاثة أشهر وأقل.
كما نبهت الى التأكد من سلامة الهوية من التلف او من تسجيلها في النظام (مفقود) حيث أن العثور على الهوية بعد البلاغ لا يسمح لك باستخدامها في السفر.
كما أوضحت أن سجل الأسرة لايعتبر وثيقة سفر معتمده، والتعليمات تلزم بإصدار جوازات سفر مستقلة للأطفال.

رئيس "نزاهة" يشكر خادم الحرمين على إصداره الأمر السامي لحماية المبلغين عن الفساد

المصدر: جريدة الرياض الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م

<http://www.alriyadh.com/1679528>

متابعة - "الرياض"

ثمن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الدكتور خالد بن عبدالمحسن المحيسن، الأمر السامي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - أيده الله -، والذي يقضي بتوفير الحماية الكافية لكل موظف يتقدم ببلاغ ضد ممارسات الفساد المالي والإداري بما يضمن عدم التعرض له وظيفياً أو المساس بميزاته أو حقوقه، وتوجيهه الكريم للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالرفع عن أي جهة تقوم باتخاذ إجراءات تأديبية بحق أي موظف أو المساس بأي حق من حقوقه أو ميزات الوظيفية، بسبب تقديمه بلاغاً للجهات المختصة عن ممارسات فساد فيها. وأشار المحيسن أن هذا الأمر يؤكد اهتمام وحرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على مكافحة الفساد، وحماية مصالح المواطنين والمقيمين الذين يقومون بواجبهم بالإبلاغ عن حالات الفساد، وضمان عدم تضررهم جراء تقديمهم البلاغات.

وأكد المحيسن أن القيادة الرشيدة - رعاها الله - ماضيه بعزم وحزم في مكافحة الفساد بكافة صوره وأشكاله وعدم التسامح مع الفاسدين، وتوفير ما يلزم لحماية المبلغين عن ممارسات الفساد وحفظ حقوقهم، انسجاماً مع رؤية المملكة 2030، التي جعلت "الشفافية" و"النزاهة" و"مكافحة الفساد" من مرتكزاتها الرئيسية.

وفي ختام تصريحه شكر المحيسن مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على ما تحظى به الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) من رعاية ودعم لا محدود من لدنه، والذي كان له الأثر الكبير في تعزيز عملها، ومباشرتها لاختصاصاتها، وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، نحو مكافحة الفساد وحفظ المال العام و محاسبة المقصرين، سائلاً الله العلي القدير أن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل توجيهات القيادة الرشيدة.

تمهيدا لمنح التراخيص

إنهاء القواعد التنفيذية للأنحة التنظيمية لمراكز تأهيل

الأشخاص ذوي الإعاقة غير الحكومية

المصدر: جريدة الرياض السبت 19 شعبان 1439 هـ - 5 مايو 2018م

<http://www.alriyadh.com/1679525>

الرياض - واس

أنهت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، القواعد التنفيذية لللائحة التنظيمية لمراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة غير الحكومية وتعميمها، حيث من المقرر أن يتم منح المراكز التي تحقق اشتراطات الترخيص الموافقات اللازمة لبدء ممارسة العمل.

وتتيح هذه القواعد التنفيذية مجالاً واسعاً للراغبين في الاستثمار في مجال رعاية ذوي الإعاقة، من خلال مراكز مرخصة وملتزمة بمعايير الممارسة السليمة، وذلك تحت إشراف الوزارة.

وستعمل الوزارة على متابعة التزام مراكز تأهيل ذوي الإعاقة غير الحكومية باشتراطات القواعد التنفيذية التي تم إصدارها، وستوقف في الوقت ذاته المراكز غير المرخصة، وتلك التي لم تلتزم بالاشتراطات وارتكبت ما يوجب الإيقاف بالتنسيق مع الجهات المختصة.



1059888 مخالفات في قبضة • الميدانية المشتركة»

المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م
<http://www.al-madina.com/article/572589>

واس- جدة

أسفرت الحملات الميدانية المشتركة التي انطلقت يوم الأربعاء الموافق 26 / 2 / 1439 هـ وحتى نهاية يوم الخميس 17 / 8 / 1439 هـ لتعقب وضبط مخالفات أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتي تمت في كل مناطق المملكة عن ضبط 1059888 مخالفا . وجاءت النتائج كالتالي.

<http://www.al-madina.com/article/572589>



الاجتماعية: تحديث بيانات 1.2 مليون من مستفيدي التأهيل إلكترونياً

انتهاء فترة التسجيل.. منطقة مكة المكرمة تتصدر.. ونسبة الإناث أعلى

المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م
<http://www.al-madina.com/article/572583>

كشفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أن عدد المستفيدين، الذين تم تحديث بياناتهم الطبية والمسجلين في التأهيل الشامل بلغ 1,281,608 مستفيدين على مستوى المملكة، وذلك بعد انتهاء تحديث بيانات التقارير الطبية، التي بدأت من تاريخ 1/5/1438 هـ لمدة ثلاثة أشهر، وتم تمديدتها لأكثر من مرة وكان آخر موعد لتحديث البيانات بتاريخ 30/7/1439 هـ، وسيتم إيقاف صرف الإعانة المالية للذين لم يحدثوا بياناتهم الطبية.. وأكدت الوزارة أن عدد المستفيدين، الذين تم تحديث بياناتهم إلكترونياً من مستفيدي التأهيل الشامل الذين يتلقون إعانات مالية بلغ 1,281,608 مستفيدين على مستوى مناطق المملكة من بينهم 747,326 مستفيدة من الإناث، أما المستفيدون من الذكور فعددهم 534,282 مستفيداً، الذين يتلقون إعانة مالية وانتهت المدة النظامية على آخر تقييم لحالتهم الطبية، ويتطلب منهم عمل إعادة تقييم لحالتهم حسب التالي: الذين يصرف لهم إعانة مالية وفق المادة 23، ومقدارها (1666 ريالاً أو 1166 ريالاً) شهرياً يتطلب منهم عمل إعادة تقييم لحالتهم الطبية كل خمس سنوات.

الذين يصرف لهم إعانة مالية وفق المادة 24، ومقدارها (833 ريالاً شهرياً) أو (2000 ريال كل ستة أشهر) يتطلب منهم عمل إعادة تقييم لحالتهم الطبية كل ثلاث سنوات. وأضافت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أنه يجب على المستفيد إرفاق جميع المستندات المطلوبة من ضمنها التقارير الطبية، التي يجب أن تتضمن الآتي:

أن يحتوي التقرير الطبي على البيانات الشخصية للمستفيد، وأن يكون موقعاً ومعتمداً من الجهة مصدرة التقرير.

ألا يكون قد مضى أكثر من 6 أشهر على تاريخ إصدار التقرير.

أن يكون صادراً من أحد المستشفيات المعتمدة لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

أن تكون صورة التقرير المرفوعة ملونة وواضحة.

وبينت الوزارة أنه سيتم إيقاف الإعانة المالية عن المستفيدين الذين لم يحدثوا بياناتهم الشخصية والطبية، وستستأنف الإعانة المالية آلياً فور تحديث المستفيدين لبياناتهم الشخصية، ورقم حساب الأيبان البنكي على البوابة الإلكترونية أو عبر زيارتهم لوحدة الخدمة المساندة، والهدف من تحديث البيانات هو التأكد من الوضع الصحي والخدمات، التي تقدم لهم وفق نوع الإعاقة والمرض وتحديد الدعم المناسب المقدم لهم وتسهيل إجراءات التواصل بين الوزارة وعملائها عبر قنوات جديدة وتقنيات متطورة.



الأب لـ "عكاظ": كيف خرج؟.. والتعليم: نحقق والمطبات أزيلت

لتجديد السفلة

الطفل يزيد.. يموت تحت إطارات متهورة أمام مدرسته!

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م

<https://www.okaz.com.sa/article/1638609>

حسين هزازي (جدة @h_hzazi)

تحقق إدارة تعليم جدة في حادثة دهس طالب ابتدائية، توفي على إثرها، أمام مدرسته في حي النهضة شمال جدة، بعد خروجه الساعة 11 صباحاً.

وفيما اتهم والد يزيد الحربي (9 أعوام)، الذي يدرس في الصف الثالث الابتدائي، إدارة مدرسة الأمير سلطان بن سلمان الابتدائية بالإهمال الذي تسبب في وفاة ابنه، بعدما سمحت له بالخروج قبل وصوله لاستلامه، أكد تقرير الوفاة الصادر من مستشفى الملك فهد العام بجدة أن الطفل يزيد تعرض لحادثة مرورية في 7 شعبان الجاري، نتج عنها كسر غائر في

عظمة الجمجمة وكسور في أضلاع الصدر اليسرى وكدمات في الوجه، وأن سبب الوفاة هبوط بالدورة الدموية والتنفسية بسبب الحادثة.

أوضح والد يزيد لـ«عكاظ» أن ابنه راح ضحية إهمال وسائق متهور، مبيناً أنه خرج من المدرسة بلا حسيب أو رقيب رغم المخاطر المحدقة بالمدرسة، التي تقع على شارعين خطيرين بمحاذاة شارع الستين وشارع داخلي تكثر فيه القيادة المتهورة، ولا توجد مطبات صناعية لتخفيف السرعة، فيما ليس هناك سوى حارس وافد لا يهتم بخروج وانصراف الطلاب رغم صغر سنهم وجهلهم بمعايير السلامة.

وقال: «ما إن خرج يزيد حتى باغته سائق وافد كان يقود بتهور في الشارع الموازي للمدرسة مباشرة، فصدمه أمام زملائه، ما تسبب في وفاته.»

ولفت إلى أن المرور الذي باشر الحادثة أوقف السائق، إلا أنه -حسب قوله- تم الإفراج عنه لاحقاً بكفالة، متسائلاً: «أين حق ابني من هذا الإهمال والتهور؟»، ولتلافي أي حوادث مرورية لاحقاً تزهق أرواح الأبرياء الصغار، مؤكداً أنه سيقاضي أي جهة تسببت في وفاة ابنه -حسب قوله.

«عكاظ» حاولت الحصول على تعليق من إدارة المرور حول الحادثة إلا أنه لم يتم الرد والتجاوب.

من جانبه، قال المتحدث باسم تعليم جدة حمود الصقيران لـ«عكاظ» إن مدير عام التعليم عبدالله الثقفي وجه إدارة الأمن والسلامة المدرسية وإدارة المتابعة الإدارية بالتحقيق في الحادثة في حينها، لمعرفة أسبابها، وسرعة الرفع بنتائج التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مع وضع الحلول التي تحد من تكرار هذه الحوادث.

وبين أن المدرسة بها حارس، وبوابتها تقع في الجهة الشمالية على شارع عرضه ١٥ متراً تقريباً، وتم وضع مطبات اصطناعية لتخفيف سرعة المركبات وتمت إزالتها أخيراً بسبب إجراء أعمال سفلتة جديدة للشارع.



200 كاتب عدل لخدمة المستفيدين بالمنازل والمستشفيات ودور

الملاحظة

المصدر: جريدة الوطن الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=336963&CategoryID=5

المدينة المنورة: علي العمري 10:47 05-05-2018 PM

تطلق وزارة العدل اليوم مبادرة «كتابات العدل المتنقلة» في المدينة المنورة التي تعمل على إنجاز أعمال التوثيق مثل الوكالات، وتستهدف خدمة كبار السن والمرضى وفئات محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة ونزلاء دور الملاحظة ومن في حكمهم، وذلك بالوصول إليهم في المنازل والمستشفيات ودور الملاحظة، بهدف تيسير الخدمات العدلية لمختلف الشرائح المستفيدة منها، حيث تأتي المبادرة ضمن مبادرات وزارة العدل في برنامج التحول الوطني 2020.

أحدث التقنيات

المبادرة كانت قد انطلقت في مدينة الرياض في وقت سابق على أن يتم تعميمها على مختلف مناطق المملكة تدريجياً، والتي تستهدف من وراء ذلك فئات المجتمع غير القادرين على مراجعة كتابات العدل مثل كبار السن والمعاقين والموقوفين في دور الملاحظة الاجتماعية، والحالات الأخرى التي لا يمكنها وضعها من مراجعة كتابات العدل. فيما دعت الوزارة إلى أن يكون استقبال الطلبات لكتابات العدل المتنقلة متوائماً مع أحدث التقنيات المستخدمة في توصيل الخدمات إلى المستفيد، وذلك عبر تطبيقات الهواتف الذكية؛ إذ يجري تصميم تطبيق خاص بتحويل طلبات الخدمة إلى كاتب العدل في موقع وجود المستفيد، وتحديد موعد قبل زيارة كاتب العدل لموقع المستفيد وإنجاز خدمة التوثيق المطلوبة. أعمال التوثيق

تعزز الوزارة تخصيص أكثر من 200 كاتب عدل في مختلف مناطق المملكة لتفعيل مبادرة كتابات العدل المتنقلة خلال السنوات الخمس المقبلة، كما راعت في توزيعها لكتاب العدل مراجعة تقارير الجهات ذات العلاقة عن حاجة كل منطقة فيما يتعلق بأعمال التوثيق، بحيث يتوافق عدد كتاب العدل المقدمين للخدمة مع الطلب.

وتأتي مبادرة «كتابات العدل المتنقلة» دعماً لتحقيق مستهدفات الوزارة في برنامج التحول الوطني 2020، الخاصة برفع كفاءات الخدمات العدلية وتسهيل حاجات المستفيدين، بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة 2030م، باعتبارها منهجاً وخارطة للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، إذ يرسم برنامج التحول التوجهات والسياسات العامة والمستهدفات والالتزامات الخاصة، بها لتكون نموذجاً رائداً على جميع المستويات.

تتدرج المبادرات الجديدة للوزارة في سياق المرحلة الأولى من برنامج التحول الوطني 2020 التي يجري تنفيذها حالياً بالشراكة بين مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية و18 جهة حكومية وتتضمن 755 مبادرة في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، والتي ينتظر أن تسهم في تحول المملكة الرقمي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتوليد الوظائف، وتعزيز المحتوى المحلي.



عقوبة الجرائم المعلوماتية يستحقها من لا خلق لديه

المصدر: جريدة الوطن 20 شعبان 1439هـ - 6 مايو 2018م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=36934>

فاطمة آل تيسان

يجب أن يبصر الناس، صغاراً وكباراً، بالطرق الصحيحة التي تحمي ذواتهم وأسرهم من الالتهان والتشهير، وأن يتاح حتى داخل مؤسسات العمل الفرصة للأشخاص الذين يهددون إلكترونياً أو تقنياً من آخرين الكثير منا يجهل ما أعلنته النيابة العامة مؤخراً فيما يخص عقوبة الجرائم المعلوماتية التي سبق وأن أقرها مجلس الوزراء بعد دراستها من قبل مجلس الشورى، وهذا الجهل يبقى البعض ضحية من لا مبدأ ولا خلق لديه، بحيث يلجأ إلى استغلال وسائل التقنية ومجالها الربح في تنفيذ مخططاته التي تتركز على أذية أشخاص بعينهم، إما لأنهم اكتشفوا خبثه ودنائه، أو لأنهم حببوا عنه أمراً كان قاب قوسين أو أدنى من الحصول عليه، وهو في حقيقة الأمر لا يستحقه، أو هو لآخرين وكان ينوي الاستيلاء عليه بطرق ملتوية، وحتى ينفذ ما عقد العزم عليه فذلك لا يكلفه شيئاً، فقط شريحة هاتف جوال مجهولة الاسم، أو حساب وهمي في أي من وسائل التواصل الاجتماعي ليبدأ بعدها في عملية التهديد والوعيد، بأنه سيفعل ما لا يخطر على البال من أصناف التشهير والابتزاز والوعيد بالتصفية الجسدية أو الاجتماعية، بإثارة الأقاويل والإشاعات حول هؤلاء المستهدفين، ليظهروا في الأوساط الاجتماعية منكسرين أذلاء يتوارون عن الأنظار بعد أن لوثت سمعتهم بأباطيل وأكاذيب اقتعلتها تلك النماذج الخبيثة.

وبعضهم إن لم تغلق خططه في مسألة التخفي واللعب على وتر المجهول الذي عرف منه ما لا يخطر على بال بشر، يلجأ إلى وسائل أخرى كمن يعمد إلى إثارة طرف آخر معه على الهاتف إلى أن يفقد السيطرة على نفسه فتخرج منه بعض الكلمات التي قد تدخل تحت دائرة السب والشتم، ولأن العملية مرتب لها فلا بد أن المكالمات مسجلة ليؤخذ بها كدليل إدانة، ولأن هناك من استفاد من هذه الطريقة بحيث تم الأخذ بهذا النوع من التسجيلات كقرائن في بعض القضايا، فهي من طرق التحايل والابتزاز المنتشرة، والتي تحتاج إلى وقفة جادة، خصوصاً هذا النوع من التسجيلات يكون عرضة للتحريف والتغيير قياساً على الموجود من الوسائل التقنية التي تستطيع تغيير وتركيب ومزج أصوات وانفعالات، وحتى صور هي في الحقيقة لا تمت للموقف بصلة، لكن تمت فبركة الواقعة لتصبح كذلك، نعلم أن هناك وسائل يعمد إليها للتحقق من مصداقية هذه الأدلة، ولكن الأخذ ببعضها كقرائن تعزز موقف طرف ما ضد آخر قد يكون فيه إجحاف، لأن الخصوم مهما بلغت قدرة أحدهم على ضبط النفس إلا أن النقاش أو الجدل قد يتطور ليقع أحدهم في الخطأ، خاصة إذا كان جاهلاً بنية خصمه المبيتة سابقاً.

ما لسنا مدركين له أو ربما لم يخطر على البال أن هذا الفعل المشين أصبح يدار من خلال قروبات مشتركة نسائية ورجالية، ومن مستويات تعليمية ووظيفية مختلفة، وتشترك جميعها في قبح الخلق وردائه، وهذه المجموعات التي قد تكبر أو تصغر حسب العدد تشترك في خدمة بعضها البعض، بحيث يساعد العضو الأثوي في الإطاحة بالآخر العدو الذكر، والعكس صحيح، والمحصلة ضحايا كثر وتصفية حسابات بطريقة مقززة جدا، ودون أن يرف لهم جفن أو يدخل في قلوبهم خشية أو خوف من الله أو من بشر قد يكتشف قبحهم، بل بعضهم يمضي بظلامته مزهوا والاطمئنان حاصل من عدم المحاسبة، خاصة والعديد من الضحايا قد يبلعون الأذية في صمت وتعتيم لما حصل تفاديا لمزيد من الشوشرة والإثارة، وهؤلاء فيما يفعلون يماثلون العصابات والمنظمات الإرهابية التي لا تختلف كثيرا عنهم، فهم في حقيقة الأمر يجتمعون على صفة واحدة، وهي تعمد إرهاب الناس وتهديد أمنهم المجتمعي بما ينتهجون من أساليب قذرة جدا، وقد ينالون من أبرياء لا حول لهم ولا قوة، وليس لديهم الدراية بكيفية حماية أنفسهم من هذه الأفعال ومن يقف خلفها. لذلك يجب أن يبصر الناس، صغارا وكبارا، بالطرق الصحيحة التي تحمي ذواتهم وأسرهم من الاتهام والتشهير، وأن يتاح حتى داخل مؤسسات العمل الفرصة للأشخاص الذين يهددون إلكترويا أو تقنيا من آخرين معهم في المجال من ملاحظتهم قانونيا عن طريق المؤسسة نفسها كنوع من الحماية التي توفرها لمنسوبيها، وألا تقبل دعوى من أي طرف تكون وسيلة التسجيلات الصوتية هي دليله الوحيد على من يدعي عليه، لأنها كما أسلفنا عرضة للتحويل، كذلك الأشخاص الذين قد يبلغهم أن أحدا يدعي ملكية تسجيل صوتي أو مقطع فيديو يظهر فيه مرتكبا سلوكا غير مقبول، يجب عليه هو أن يبادر في الإبلاغ عن هذا الآخر لا أن يظل رهينة الخوف من انكشاف ذلك المجهول، متكنا على الزمن في عملية إخفائه، الكثير من الجبناء والسيئين انتهجوا هذه الطريق في الأذية، ولأن القانون أعطى الحق لكل من تضرر بفعلهم أن يبلغ فيهم الجهات الرقابية وأقر نوع العقوبة، فلم يعد لنا العذر في السكوت، خصوصا وكشف أمرهم سهل للغاية، ومهما تخفوا فالجهات الأمنية قادرة على كشفهم، ومن يقف محرضا لهم ظنا منه أنه سيبقي في أمان يمارس فساده في الأرض تحت شعار المساعدة والدراية بطبيعة الأشياء والأشخاص.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

مراكز الرعاية الأولية.. وبرنامج جودة الحياة

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018

http://www.aleqt.com/2018/05/06/article_1381781.html

علي الشدي

بعد التفاعل الذي وجدته تغريدة أطلقتها منذ أيام على حسابي في "تويتر" عن مراكز الرعاية الأولية وجدت أن الموضوع يستحق مقالا يقال فيه بالتفصيل ما يرجوه المواطن من هذه المراكز التي فرح الجميع عند افتتاحها في معظم الأحياء وفي مبان جميلة.. وقد لقيت اهتماما من وزارة الصحة ومسؤوليها للتأكد من اكتمال تجهيزاتها وقيامها بخدماتها على أكمل وجه.. وكان المؤمل أن تجدول زيارات لبعض الاستشاريين الذين يعملون في المستشفيات الحكومية الكبرى للكشف الأولي على من يحتاج إلى التشخيص في تلك المراكز تخفيفا على المستشفيات واختصارا للمواعيد الطويلة التي تعطى لهؤلاء مع أن الغرض منها مجرد الفحص الأولي.. أما الفحص النهائي والعلاج فيتم بطبيعة الحال في المستشفيات الكبرى المجهزة بالكوادر والأجهزة اللازمة.. وتبخرت هذه الآمال وأصبح المؤمل من هذه المراكز تقديم الحد الأدنى من الرعاية الأولية ولكن ذلك لم يحصل أيضا.. ومن أراد مؤشرات على ذلك فليقرأ تعليقات بعض من يعرفون إمكانات هذه المراكز عن قرب وقبل ذلك سأذكر نص تغريدتي التي أثارت هذه التعليقات "مراكز العناية الأولية في الأحياء تحتاج إلى عناية من وزير الصحة شخصيا حتى تؤدي دورها المأمول.. تصوروا أن أحد هذه المراكز لديه جهاز واحد لقياس السكر ينتقل من قسم الرجال إلى قسم النساء أما الأجهزة الأخرى وصيانة المباني فحدث ولا حرج".. وجاءت التعليقات التي هي نبض المجتمع ونتيجة تعامل مباشر.. يقول مسفر غرم الله الغامدي (والبعض الآخر لا يوجد فيه قياس ضغط دم.. وإن وجد فقد تم شراؤه عن طريق العاملين في المركز.. المراكز الصحية تحتاج إما إلى تطوير أو إغلاق).. أما عبدالله العسكر فعلق

قائلاً، (وضعت إصبعك على جرح واقع.. مراكز الرعاية الصحية الأولية تواجه عقبات تحول دون تحقيق دورها المأمول.. عملت في وزارة الصحة وكان لديها برنامج الملك فهد لبناء 2000 مبنى لمراكز ذات تصاميم ممتازة لو وفرت فيها جميع المتطلبات لارتقت الخدمة الصحية لمستوى عال) ويقول مرضي الشمري (تخيل في عالم التطور والتكنولوجيا ما زالت بعض هذه المراكز تستخدم التسجيل اليدوي لفتح الملفات لتعطي رقم ملف وإن ضاع منك هذا الرقم فلا أمل لك باسترجاعه لوجود كمية من السجلات والدفاتر.. والكلام يطول عن التغيب والاستقبال والنظافة.. هذا ما حدث معي شخصياً). وأكتفي بهذا القدر من التعليقات لأقول إن مراكز الرعاية الأولية جرح مفتوح وحسب المفهوم الطبي فإن الجرح إذا كان مفتوحاً يسهل تنظيفه وعلاجه.. فالمؤمل أن تسارع وزارة الصحة إلى التركيز على العناية الأولية ما دامت تفكر في تخصيص بقية الخدمات الطبية فهي المفتاح لخدمة شاملة للمواطن قرب سكنه وهذا هو ما يوجه به لالة الأمر حفظهم الله. وأخيراً: تقول منظمة الصحة العالمية إن الرعاية الصحية الأولية تشكل محور رعاية الصحة العامة على المستوى الدولي، وإن الرعاية الأولية هي مفتاح تحقيق الصحة للجميع. فهل نجد تعليقاً من وزارة الصحة يطمئن المواطن بأن مراكز العناية الأولية ستجد الاهتمام، وتوفر لها الإمكانيات لتحقيق الأهداف التي أسست من أجلها، ولتكون أولى وأهم مبادرات وزارة الصحة ضمن برنامج جودة الحياة الذي استقبل بارتياح كبير من قبل المواطنين.



كاريكاتير

	عكاظ نابض الحقيقة المصدر: جريدة عكاظ الاحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م https://www.okaz.com.sa/article/1638587
	المدينة المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018م http://www.al-madina.com/article/572514